

دفع الشبه عن الرسول (ص)

[47] وكل الذي قد قاله فمشيد * بنقل صحيح والحديث هو الأصل وكان بنقل العلم أعرف من روى * يقوم من السادات ما شأنهم عظم (1) ومذهبه أن لا يشبهه ربه * ويتبع في التسليم من قد مضى قبل يشير الى صاحبه الإمام الشافعي وغيره من علماء السلف كما أذكر. فقام له الحساد من كل جانب فقام على رجل الثبات وهم زلوا وكان له أتباع صدق تتابعوا * فكم أرشدوا نحو الهدى ولكم دلوا وجاءك قوم يدعون تمذهبا * بمذهبه ما كل زرع له كل ومالوا الى التشبيه أخذا بصورة الـ * ذي نقلوه في الصفات وهم غفل وقالوا: الذي قلناه مذهب أحمد * فمال الى تصديقهم من به جهل فصار الأعادي قائلين لكلنا: * مشبهة قد صرنا الصحب والخل _____ (1) الشطر الثاني، لم يرد في المطبوعة في مصر، وأخذناه من المصدر. _____